

القذافي يقترح تصورا لتشكيل حكومة للاتحاد الأفريقي



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/04/2009

نافذة مصر الجزيرة نت :

دعا الرئيس الليبي معمر القذافي بوصفه رئيسا للاتحاد الأفريقي إلى حسم الجدل بشأن إنشاء حكومة للاتحاد تعمل كأداة تنفيذية للقرارات

واقترح في كلمته بافتتاح أعمال الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في طرابلس الأربعاء، تكوين سلطة للاتحاد كمرحلة تسبق تأسيس ولايات أفريقية متحدة تقوم على ثلاث هيئات موجودة أصلا، هي المجلس التنفيذي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا ومجلس السلم والأمن الأفريقي. وأوضح القذافي أن القائمين على هذه الهيئات يكونون أعضاء في السلطة الجديدة المقترحة ويتولون السياسة الخارجية والتعاون الدولي والتجارة الخارجية والدفاع والأمن.

واعتبر أن هذا التصور سيضع القطر على القضبان وسيمكن أفريقيا من الخروج من عنق الزجاجة لتنتقل وتحقق التنمية والتقدم والرفق لشعوبها. وحذر الزعيم الليبي من منع الشعوب الأفريقية من التحرك بحرية في قارتها وتحقيق رغبتها في الوحدة والاندماج، واعتبر أنها بدأت تتعلم وتتمرد على الأوضاع. وفي هذا السياق تطرق لقضية الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا قائلا "إن القوة الحية من الشباب الأفريقي ركبوا المخاطر بحثا عن العمل في الضفة الأخرى للمتوسط رغم الخيرات الهائلة التي تتمتع بها قارتهم، في حين يواصل السياسيون عرقلة المشروع الاتحادي". وحذر من أن الأوروبيين سيتحركون ويتخذون موقفا تجاه أفريقيا بعدما أكدوا أنهم لن يسمحوا لإطلاقا لأوروبا أن تصبح سوداء، مشددا على أن موضوع الهجرة بات يشكل تحديا للقارة السمراء. وأكد القذافي أنه لا يمكن الوصول إلى الولايات المتحدة الأفريقية إلا إذا كانت لدى شعوب أفريقيا أداة اتحادية تعمل يوميا على توحيد المعطيات الأفريقية وتستغل الإمكانيات الأفريقية.

وكان القذافي قد وصف نفسه في مؤتمر القمة الأخير بالدوحة بملك ملوك إفريقيا وأمير المؤمنين وذلك في سياق نأيه عن الصغائر، وهو الامر الذي أذهل المتابعين.

ودائماً ما تثير آراء القذافي اللغظ، ويصنفها البعض بالنوادير ويراهها البعض نوعاً من الفكاهة والهزل.